خاشقجي الرياض فجرت أزمة عارمة في لبنان

اتهم الاعلامى السعودى جمال خاشقجى الرياض بتفجير فوضى عارمة فى لبنان وخلقت لنفسها مشكلة مع بعض حلفائها الأقوى بالمنطقة. وقال "كأننا نحن العرب في حاجة إلى أزمة أخرى في عالمنا المحطم، ولكن هذا بالضبط ما يلوح في الأفق بعد الاستقالة الغامضة لسعد الحريري من الرياض وإعلانات من المحكمة الملكية السعودية بأن إيران قد عبرت خطا أحمر رسمياً".

جاء ذلك فى مقاله له بصحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، ومن بين أولئك الذين يرى خاشقجي أن المملكة خلقت مشاكل معهم «سنة لبنان»، فحتى السنة في لبنان انسجموا مع الطوائف المختلفة، التي لا يكن بعضها مشاعر ودية تجاه الرياض، للمطالبة بعودة الحريري، وهو أيضا سني، كما أنه وسيكون من المستحيل انتخاب رئيس وزراء جديد في لبنان ما لم يعد الحريري، هذا هو المأزق الجديد الذي خلقه ولي العهد السعودي والآن بحاجة إلى حل.

وقال خاشقجي إن السعودية ترى أن لديها الآن مبررا لإعلان الحرب ضد حزب ا، ، كما أعلن الصقر السعودي والوزير الشاب ثامر السبهان مؤخرا، لم تعد ترى فارقا في لبنان بين الحزب والحكومة.

وأشار خاشقجي إلى الاندفاع الكبير الذي أبداه ولي العهد السعودي في حرب اليمن قبل عامين، وأيضاً موجة الاعتقالات التي شملت كل من ينتقد تصرفات الحكومة حتى لو كان نقداً بناء، والتي شملت كبار المسؤولين المتهمين بالفساد.

وضرب خاشقجي المثل بحصار قطر، معتبرا أنه مثلما كان الحصار الذي فرضته السعودية والإمارات والبحرين ومصر على قطر بشكل مفاجئ، حتى ظن البعض من خلال الحملة التي رافقته بأن التدخل العسكري ضد الدوحة لم يعد سوى مسألة وقت، فإن الأمر ذاته حصل مع لبنان.

وكشف خاشقجي أنه على الرغم من الخطابات السعودية والاحتياجات اللبنانية فإنه لا توجد إرادة لبنانية كافية أو قدرة لدى السعودية على ضرب حزب ا، حيث لا توجد قوة قتالية قريبة، كما أنه ليس لدى الرياض القدرة على خوض حرب استنزاف أخرى في حين أن الحرب في اليمن ما تزال دائرة.

15/11/2017